

أسس النظرية الخليلية من منظور اللساني عبد الرحمن الحاج صالح

The foundations of the Khalilian theory From the point of view

Abd Rahman Al Haj Saleh

صدارة بلخير

جامعة أبو القاسم سعد الله / الجزائر 2 (الجزائر)

Sadarabelkhir@gmail.com137

تاريخ الإرسال: 2020/02/06	تاريخ القبول: 2020/04/19
---------------------------	--------------------------

الملخص:

تقوم النظرية الخليلية الحديثة للعلامة "عبد الرحمن الحاج صالح" على تعريف الدارسين بخصائص علوم اللسان العربي، ومضامينه النوعية انطلاقاً من مقولات اللسانيات الحديثة، وقد أثبتت هذه النظرية أهمية قراءة التراث العربي الذي يمثل مستخلصات ثمانية قرون أو تزيد من مخاض التفكير اللغوي عند العرب في ضوء النظريات اللسانية الحديثة. وهذا يعني أن المفاهيم النظرية الأساسية للنظرية الخليلية الحديثة اتجهت إلى إعادة قراءة التراث اللغوي العربي الأصيل، والبحث في خفاياه، ليس انتصاراً للقديم، ولا هدماً للحديث في ذاته، ولكن بغية التنبيه إلى الطفرة التلقائية المفاجئة التي أحدثها "سيبويه"، وشيوخه، وتلاميذه في تاريخ علوم اللسان البشري بعد أن تحامل عليهم كثير من الدارسين المحدثين الذي تأثروا بالمناهج الغربية الحديثة. ونظروا إلى النحو والصرف العربيين بمنظار قاصر بدعوى أنهم معياريان، وأنهما بعيدان عن التصور العلمي للغة، وكان العلامة "عبد الرحمن الحاج صالح" قد فند في إحدى محاضراته فكرة انتصاره للقديم، عندما سئل: هل أنتم من المحافظين؟ فأجاب: "لست محافظاً ولا مجدداً، ولكن أبحث عن المفيد. اكتشفنا في القديم شيئاً عظيماً لم نجد في الحديث، ولو اكتشفناه في الحديث لأخذنا به"¹

فما مفهوم هذه النظرية؟ وما أبرز أسسها؟ هذا ما تحاول هذه الدراسة الإجابة عنه .

الكلمات المفتاحية: النظرية الخليلية الحديثة، أسس النظرية الخليلية، عبد الرحمن الحاج صالح.

Abstract:

The modern Khalilist theory of the dr "Abd al-Rahman al-Hajj Saleh" is based on introducing the learners to the characteristics of the Arabic tongue science, and its qualitative implications from the sayings of modern linguistics. This theory has proven the importance of reading Arab heritage, which represents extracts of eight centuries or increases the throes of linguistic thinking for Arabs in the light of Modern linguistic theories, and this means that the basic theoretical concepts of modern Khalilist theory have tended to re-read the original Arab linguistic heritage, and to search in its mysteries, not a victory for the old, nor for talking in itself, but for the sake of alerting to the sudden spontaneous boom brought about by "Sibawayh", and his elders And his pupils in the history of human tongue science after many modern scholars who were affected by modern western curricula wronged them, and they looked at the Arabic grammar with a minor perspective on the pretext that they are normative, and that they are far from the scientific perception of language, but the dr "Abdul Rahman Al Haj Saleh" has

المؤلف المرسل: صدارة بلخير

refuted in one of the His lectures are an idea of his sympathy for the old, when he was asked: Are you a conservative? He replied: "I am neither conservative nor modern, but I am looking for something useful. We discovered in the old something great that we did not find in the modern, and if we had discovered it in the modern we would have taken it.

Key words: the modern Khalilist theory, the foundations of the Khalilian theory, Abdul Rahman Al Haj Saleh - may God have mercy on him

مقدمة:

تعد النظرية الخليلية قراءة تقويمية جديدة لما تركه العلامة الخليل بن أحمد الفراهيدي وتلميذه سيبويه خاصة، لأن أغلب أقوال الخليل العلمية وجدت مبثوثة في كتاب سيبويه، حيث قام بتجاوز ما ذكره شيخه بتوسيع وتوضيح المفاهيم التي استقاها واستنبطها من شروحه ودروسه وتوجيهاته.

وقد سعت النظرية الخليلية منذ ظهورها إلى بعث الجديد عبر إحياء المكتسب، فتجاوزت بذلك مرحلة الاقتباس السلي عند نقلها عن الغرب، أو عند نشرها عن العرب، وبنت قراءتها للتراث وتأصيل أفكاره علمياً، بعيداً عن العاطفة على أساسيين: أولهما: أن التراث العربي لا يفسره إلا التراث العربي، فكتاب "سيبويه" على سبيل المثال لا يفسره إلا كتاب "سيبويه"، لأنه من المحال أن نُسقط على التراث مفاهيم، وتصورات لا تأخذ في الحسبان خصوصياته.

وثانيهما: أن التراث العربي في العلوم الإنسانية عامة، واللغوية خاصة ليس طبقة واحدة من حيث الأصالة والإبداع.

كما تعلق النظرية الخليلية الحديثة للعلامة "عبد الرحمن الحاج صالح" بالتراث العلمي اللغوي الأصيل، الذي خلفه أولئك العلماء العرب المبدعون الذين عايشوا الفصاحة اللغوية الأولى، وشافوها فصحاء العرب، وجمعوا اللغة، ودونوها خدمة للنص القرآني المقدس الذي كان يحتاج إلى الفهم، والتفسير، والتعليل في ضوء اللغة العربية النقية.

يتضح مما سبق أن ما خلفه لنا الخليل، احتاج إلى تجديد وتطوير وبحث حتى يصبح عماداً وقاعدة لكل طرح أو نظرية لسانية عربية، مع العلم أن اللسانيات تجمع بين أطراف وتخصصات متنوعة من مهندسين وأساتذة ومختصين في أمراض الكلام.

وهذا ما حاوله اللساني الحاج صالح حين أراد الجمع بين المفاهيم اللسانية التراثية ونظيرتها المستحدثة، فقد مكنه فكره الموضوعي من أن يحافظ على خصوصية اللغة العربية، مع محاولة مواكبة المفاهيم الجديدة المستحدثة.

ومن خلال ما سبق، يمكننا القول بأن النظرية الخليلية هي نظرية لغوية لسانية حديثة، مستقاة من المفاهيم النحوية لعلمائنا الأولين، وخاصة الخليل وسيبويه ومن نهج نهجهم.

ويرى الحاج صالح أن النحو العربي الأصيل هو "النحو الذي طوره وأنضجه الخليل بن أحمد مع بعض زملائه وأتباعه وخاصة سيبويه، وأكثره مبني على مفاهيم منطقية رياضية"²، ذلك أنه نحو

متميّز وليس نسخة لغيره، فهو نسخة عربيّة متميّزة بمنطقاتها وتصوّراتها وأسئلتها التي كانت تطرحها، وإلى جانب كلّ ذلك هي نسخة مستقاة من إيمان النّظر في هذه اللّغة، ولم يفرض عليها شيء خارجيّ عنها.

وإذا كانت هذه هي حال النّحو مع النّحاة الأوائل، فإنّ هذا النّحو قد تبدّل وتغيّر بعد القرن الرابع، حيث لم تعد المنطقات هي تلك المنطقات الأصليّة التي كانت عند سابقهم، فقد اختلطت جلّ مفاهيمهم بالمنطق اليوناني ومن ثمة اصطبغت بصبغة مخالفة تمام المخالفة لما أورده النّحاة المتقدّمون أمثال الخليل وسيبويه، يقول الحاج صالح: "أما ما صار إليه بعد القرن الرابع فهو أقلّ قيمة بكثير مما كان؛ أولاً لأنّ المنطق اليوناني، منطق أرسطو، كان قد غزا الفكر العربيّ، وكان ابتداء ذلك بالنّسبة للنّحو في عهد البغداديين (ابن السّراج وابن كيسان وغيرهما ممن تأثروا بهذا المنطق، وهذا لم يحصل قطّ في زمان الخليل وسيبويه خلافاً لما يعتقد البعض)، وقد أُلغى العرب بمفاهيم أرسطو المنطقيّة فالتبس على الكثير من النّاس المفهوم العربيّ الأصليّ ... بالتّصور الخاصّ بأرسطو ... وأضف إلى ذلك التّحول الذي أصاب العلوم الإسلاميّة وخاصّة النّحو، فقد صار ابتداء من القرن السادس عبارة عن سكولاستيك (scholastic) أي دراسات مدرسانيّة الغاية منها التّعليم مع الجدل العقيم. وكلّ ما ظهر بعد ذلك فهو تقليد لا للفترة الأولى الخلاقة بل لمؤسسي المدرسانيّة النّحوية كابن مالك وشراحه"³، وليس هذا فقط بل حُمل كلام أولئك المبدعين على غير ما يحتمله، حيث صار يتأوّل الألفاظ التي ترد في نصوصهم كما كان يفهمها ويستعملها النّحاة المتأخرون، ومعنى ذلك أنّهم يسقطون معاني هؤلاء على نظريّات أولئك النّحاة الفطاحل؛ أي تصوّر ابن مالك ومن جاء بعده، على تصوّر الخليل بن أحمد وسيبويه وأبي عليّ الفارسي وابن جني وغيرهم، ممّن استغلق كلامه على أكثر النّاس منذ القرن الخامس الهجري، وكان يجب عليهم أن يميّزوا بين ما يقوله الخليل وسيبويه، وما يقوله من جاء بعده بأربعة قرون وأكثر، وابتعد كلّ البعد عن الرّوح العلميّة والنّظريّات العميقة التي قد تفوق قيمة النّظريّات الحديثة.

كما أن تأصيل النّظريّة الخليليّة معناه إثبات أصالتها بنفي مختلف الرّوافد الخارجيّة، و(المقصود بالكلام ههنا هو المنطق اليونانيّ) التي ظنّ أنّها النّموذج الذي احتُذِي في بنائها، ووضع مصطلحاتها وتصور مفاهيمها، كما أنّه يندرج ضمن التّأصيل الخارجيّ لها إثبات تميّزها عن مختلف النّظريّات اللّسانيّة الغربيّة الحديثة (البنويّة، والتّوليديّة التّحويليّة)، أو بعبارة أخرى نفي التّقليد وإثبات التّميّز.

يقول الحاج صالح: "والغريب المقلق أنّ أظهر هذه الآراء التي ألبست لباس البحث النّزيه هي التي تنفي كلّ طرافة للمناهج العربيّة في النّحو، وتنكر أن يكون النّحاة العرب أخرجوا شيئاً جديداً لعجزهم أو عجز البيئة الاجتماعيّة العربيّة على الإتيان بهذا الصّنع المبتدع، وذهبوا يقارنون بين مصطلحاتهم وما تواضع عليه اليونان من قبلهم في علم النّحو، ورأوا في تقسيم العرب للكلام تقسيماً أرسطو طاليسياً محضاً.

ويا ليتهم ما فعلوا فينجوا من زلزل لم يصب به أيّ عالم من قبلهم"⁴، ذلك أنّ مجرد التشابه في بعض المفاهيم لا يعني أنّ أحدهما ناقل عن الآخر مقتبس منه.

فالمأمل في التراث اللغوي العربي يشهد بوضوح اهتمام العلماء العرب القدامى في تحليلهم للظاهرة اللغوية على مفاهيم، ومبادئ لغوية كان لها دورها العظيم في تفسير العلاقات المعقدة المجردة الكامنة وراء اللغة، وكان لها أثرها في تطوير المفاهيم حول الظواهر اللغوية؛ لأنه كما يقول الحاج صالح رحمه الله -: "من الغريب جدا أن تكون هذه الأعمال [اللغوية] التي لا تضاهيها إلا ما أبدعه العلماء الغربيون في أحدث أعمالهم، مجهولة تماما في كتبها، وجوهرها عند كثير من الدارسين، بل وعند أهل الاختصاص المعاصرين أنفسهم"⁵.

وتنطلق هذه النظرية في قراءتها للتراث وتأصيل أفكاره من منطلقين أساسيين هما:

- لا يفسر التراث إلا التراث، فكتاب "سيبويه" لا يفسره إلا كتاب "سيبويه". ومن الخطأ أن نُسقط على التراث مفاهيم وتصورات دخيلة تتجاهل خصوصياته النوعية.
- أن التراث العربي في العلوم الإنسانية عامة واللغوية خاصة ليس طبقة واحدة من حيث الأصالة والإبداع، فهناك تراث وتراث وتراث.

فلا بد من معرفة الفارق بين كل هذه الطبقات، لأن لكل طبقة ميزاتها وخصوصياتها.

إنّ المتأمل في ما كتبه الحاج صالح فيما يتعلق بهذه النظرية، يجده يركّز على ما يشكل الأرضية المنهجية والمصطلحاتية الأصيلة، ومن أهمّها المفاهيم والمبادئ المعتمدة في النظر إلى اللغة وتحليلها عند الخليل ومن تبعه، ومن أبرز هذه الأسس⁶:

- مفهوم الاستقامة وما إليها، وما يترتب على ذلك من التفريق المطلق بين ما يرجع إلى اللفظ وبين ما هو خاص بالمعنى.

- مفهوم الانفراد في التحليل وما يتفرع من هذا المفهوم.

- مفهوم الموضع والعلامة العدمية.

- مفهوم اللفظة والعامل.

وإلى جانب هذه المفاهيم يمكن ذكر مفاهيم أخرى متفرعة عنها، مثل: مفهوم الأصل والفرع، مفهوم التفريع، ومفهوم القياس...

وحتى تتضح الرؤية أكثر يمكن التوضيح والشرح بإيجاز لمختلف هاته المصطلحات التي ذكرت، ومن أراد التوسع والاستزادة فليطلع على ما كتبه الأستاذ عبد الرحمن من مقالات فيما يتعلق بالنظرية الخليلية.

1- مفهوم الاستقامة وما إليها: يقودنا هذا المفهوم إلى المرتكز التحليلي الذي كان ينطلق منه

النحاة، فقد ركّزوا في بعض الجوانب على اللفظ وحده (التحليل النحوي Analyse grammatical)، كما ركّزوا في جوانب أخرى على المعنى (التحليل الدلالي Analyse sémantique)، فاللفظ إذا حدّد أو فسّر باللجوء إلى اعتبارات تخصّ المعنى فالتحليل هو تحليل معنوي لا غير، أمّا

إذا حصّل التحليل والتفسير على اللفظ دون أي اعتبار للمعنى فهو تحليل لفظي نحوي. ويرى الحاج صالح أنّ النحاة العرب لم يكونوا يخلطون بين هذين التحليلين، بل كانوا يميزون بينهما تمييزاً دقيقاً، ومن ثمة فـ"التخليط بين هذين الاعتبارين يعتبر خطأ وتقصيراً، وذلك كالاقتصار على تحديد الفعل بأنّه ما دلّ على حدث وزمان، فهذا تحديد على المعنى، فهو جيّد ولكنّه من وجهة المعنى، أمّا التّحديد على اللفظ فهو ما تدخل عليه من زوائد معينة ك(قد والسّين ويتّصل به الضّمير في بعض صيغه"⁷.

فقد ميز "سيبويه" في الكتاب بين السلامة الرجعة إلى اللفظ، والسلامة الخاصة بالمعنى، كما يميّز أيضاً بين السلامة التي يقتضيها القياس (أي النظام العام الذي يميز لغة من لغة أخرى) والسلامة التي يفرضها الاستعمال الحقيقي للناطقين، وذلك في قوله في باب (الاستقامة من الكلام والإحالة) "فمنه مستقيم حسن، ومحال، ومستقيم كذب، ومستقيم قبيح، وما هو محال كذب، فأما المستقيم الحسن فقولك: أتيتك أمس، وسأتيك غدا، وأما المحال فأن تنقض أول كلامك بآخره فتقول: أتيتك غدا، وسأتيك أمس. وأما المستقيم الكذب فقولك: حمَلْتُ الجَبَل، وشربتُ ماء البحر ونحوه، وأما المستقيم القبيح فأن تضع اللفظ في غير موضعه نحو قولك: قد زيدا رأيت، وكى زيداً يأتيتك وأشباه هذا. وأما المحال الكذب فأن تقول: سوف أشرب ماء البحر أمس"⁸.

2- الانفراد وحدّ اللفظة: أمّا مفهوم الانفراد فيحيل على الطّريقة التي كان يعتمد عليها النحاة في ضبط وحدات اللّغة (ألفاظاً، وجملًا) والتّبرير لها اعتماداً على اللّغة ذاتها لا على شيء مفترض (كما هو الحال عند التّوليديّين)، أمّا مصطلح اللفظة، التي يراها الحاج صالح مفهوماً عربياً خالصاً لا وجود له في اللّسانيات، فتعني الكلمة التي يمكن انفرادها، كما تعني الكلمة بلواحقها التي لا تخرجها عن بابها مع إمكان نيابتها عن تلك الكلمة المفردة (في حكم المفرد)، فمثلاً: الاسم قد يكون كلمة مفردة وقد تدخل عليه زوائد لا تخرجه عن حدّ الاسميّة لأنّه يبقى متّسماً بسمة الانفصال والابتداء، مثل: (الرجل الكريم الذي جاءنا البارحة) يشكّل لفظة واحدة، وهذه اللفظة مكوّنة من مجموعة كلمات لكنّها لا تخرجه عن بابها.

3- الموضع والعلامة العدميّة: الموضع هو المحلّ التّجريدي الذي يمكن أن يحلّ فيه عنصر من العناصر المؤثّرة، فإذا خلا ذلك المحلّ من العنصر سمّي علامة عدميّة، ويمكن التّمثيل في هذا السّياق بالعامل، فقد يذكر عاملاً لفظياً، وقد لا يذكر تاركاً المحلّ لعامل آخر هو العامل المعنويّ، كما يمكن التّمثيل للموضع والعلامة العدميّة على مستوى اللفظة كذلك، وذلك حين يتعلّق الأمر بالعلامات التي تميّز الأصول من الفروع (المذكّر والمؤنث/ المفرد والمثنّى والجمع...).

4- العامل: يعد العامل الفكرة الجوهرية التي تتأسس عليها نظرية النحاة العرب، ويعني القدماء بالعامل العنصر اللغوي الذي يؤثر لفظاً ومعنى على غيره كجميع الأفعال العربيّة وما يقوم مقامها، فهو معقول من منقول. فكل حركة من الحركات الإعرابية التي تظهر على أواخر الكلم، وكذلك كل تغيير يحدث في المبنى والمعنى، إنما يجيء تبعاً لعامل في التركيب، فلا نجد معمولاً إلا

وتصور له العلماء الأوائل عنصرا لفظيا أو معنويا هاما، هو العامل الذي يكون مع معموله زوجا مرتبا. وههنا ينطلق النحاة من العمليات الحملية الإجرائية (حمل الشيء على الشيء)، فيحملون مثلا أقل الكلام مما هو أكثر من لفظة وينطلقون من الجملة التي تتكون من عنصريين، ثم يشرعون في تحويلها بالزيادة مع إبقاء النواة (كما فعلوا باللفظة) للبحث عن العناصر المتكافئة، أي البنية التي تجمع وتشتبك فيها الأنواع الكثيرة.

ويرتبط مفهوم العامل في النظرية الخليلية ربط تبعية بالبنية التركيبية للجملة، فهو المحرك الحقيقي لعناصرها والضابط لترتيبها ولعلاقاتها، والمحدد لوظائفها التركيبية ولإسناد الحركات الإعرابية المناسبة لها، حيث لاحظ النحاة "أن الزوائد على اليمين تغير اللفظ والمعنى، بل تؤثر وتحكم في بقية التركيب كالتأثير في أواخر الكلم (الإعراب)"⁹، وهذا المصطلح يكون على مستوى الجملة دون غيره من المستويات الأخرى.

5- الأصل والفرع: هذا المفهوم له تعلق كبير بمفهوم الانفراد، ذلك أنه الشيء الذي يمكن فصله، وله دلالة تعدد أصلا، هذا الأصل يمكن أن تدخل عليه زوائد تخرجه من الأصالة إلى الفرعية، غير أن فكرة الأصل والفرع ليست محصورة في مستوى اللفظة أو الجملة، بل نجدها تمتد عند النحاة العرب لتشمل جميع مستويات اللغة، فهي تستغرق البنية اللغوية في شموليتها وكتبتها أفرادا وتركيبا.

وقد جعل "الخليل" و"سيبويه" النظام اللغوي كله أصولا وفروعا، والفرع هو الأصل مع زيادة، أي مع شيء من التحويل، ويحصل ذلك بتفريع بعض العبارات عن عبارات أخرى تعتبر أبسط منها، وبالتالي أصولا لها. ويبين ذلك النحاة العرب باللجوء إلى منهج علمي هو ما يسمونه حمل الشيء على الشيء أو إجرائه عليه، بغية اكتشاف الجامع الذي يجمعها، وهو البنية التي تجمع بين الأنواع الكثيرة من الجمل، كما توضحها المتتاليات من الجمل التي أوردها سيبويه في كتابه:

- مررت برجلٍ راكبٍ وذاهبٍ.
- مررت برجلٍ راكبٍ فذاهبٍ.
- مررت برجلٍ راكبٍ ثم ذاهبٍ.
- مررت برجلٍ راكعٍ أو ساجدٍ (بمنزلة إما وإما...).
- مررت برجلٍ راكعٍ لا ساجدٍ (إما غلط فاستدرك وإما نسي فتذكر)... الخ.

6- القياس: القياس في النظرية الخليلية أداة إجرائية لاستنباط القواعد، وإلحاق بعض العناصر اللغوية بأخرى لوجود علاقة بينهما، يقول الحاج صالح: "أما القياس النحوي فهو... حمل شيء على شيء لوجود بنية جامعة بينهما، أو استنباط هذه البنية وإثباتها بهذا الحمل، وهذا في الرياضيات هو ما يسمى بمقابلة النظير بالنظير... ثم هذا القياس النحوي هو أيضا مثال موّلد للعبارات السليمة، ولذلك يتم به تفريع الفروع ابتداء من الأصل..."¹⁰.

7-المثال: يرى الحاج صالح أنّ "التحوّل مثلاً، لأنّها الصّيغ والرّسوم، وهو شيء صوريّ، والتي تبنى عليها كلّ وحدات اللّغة إفراداً وتركيباً، فهو تصوّر وتمثيل لما تحدّثه الحدود الإجرائيّة، وعلى هذا فمثال الكلمة هو بناؤها ووزنها لأنّه يمثل بكيفيّة صوريّة مجرّدة الهيئة التي يكون عليها هذا الجزء من اللّفظ الذي يسمّى بالكلمة..."¹¹.

8- مفهوم الوضع والاستعمال: فرّق النّحاة بين هذين المستويين مميّزين جيّداً "بين كلّ ما هو راجع إلى الوضع، أي ما يخصّ اللّفظ الموضوع للدّلالة على معنى، وهذا المعنى المدلول عليه باللّفظ وحده، ومن ثمّ ما يخصّ بنية هذا اللّفظ بقطع النّظر عمّا يؤدّيه في واقع الخطاب... ومن جهة أخرى ما هو راجع إلى استعمال هذا اللّفظ، أي إلى تأديته للمعاني المقصودة بالفعل وهي الأغراض"¹².

خاتمة:

- النّظريّة الخليّة الحديثة نظريّة معاصرة ذات أصول ومرجعيات قديمة، فمنابتها الأولى عربيّة أصيلة وليس بالإمكان نفي ذلك، أو تجاهله.
- الحاج صالح - رحمه الله - أراد الجمع بين المفاهيم اللسانية التراثية ونظيرتها المستحدثة، وقد مكّنه فكره الموضوعي وعلمه الموسوعي من أن يحافظ على خصوصية اللغة العربية، مع محاولة مواكبة المفاهيم الجديدة.
- تقوم هذه النّظريّة على مجموعة أسس، روعي في وضعها جانباً المعنى واللّفظ.
- النّظريّة الخليّة القديمة الأصيلة تختلف في كثير من جوانبها اختلافاً كبيراً عن النّظريّة المعروفة مع النّحاة المتأخّرين (ابن مالك، ابن هشام...).
- العبرة بالصواب في طلب الحقيقة العلميّة، والذي يجب تبنيّه وتقبّله، ذلك العلم الأصيل المؤيّد بالدّليل، بغض النظر عن مصادره وخلفياته.

الإحالات:

- ¹ - محمد صاري، المفاهيم الأساسية للنّظريّة الخليّة الحديثة، قسم اللغة العربيّة وآدابها، جامعة عنابة.
- ² - عبد الرحمن الحاج صالح، المدرسة الخليّة الحديثة ومشاكل معالجة العربيّة بالحاسوب، بحث ألقى في مؤتمر اللغويات الحسّابية، بالكويت، 1989، ضمن كتاب: بحوث ودراسات في اللسانيات العربيّة، ج1، ص241.
- ³ - المرجع نفسه، ينظر ص 241-242.
- ⁴ - عبد الرحمن الحاج صالح، النحو العربي ومنطق أرسطو، نشر هذا البحث في مجلة كلية الآداب بجامعة الجزائر، العدد1، 1964، مجموع ضمن كتاب: بحوث ودراسات في اللسانيات العربيّة، ج1، ص44.
- ⁵ - عبد الرحمن الحاج صالح، كراسات المركز، سلسلة يصدرها مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربيّة بالجزائر، النّظريّة الخليّة مفاهيمها الأساسيّة، العدد4، 2007، ص16.
- ⁶ - عبد الرحمن الحاج صالح، كراسات المركز، سلسلة يصدرها مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربيّة بالجزائر، العدد4، 2007، ص30.
- ⁷ - عبد الرحمن الحاج صالح، المدرسة الخليّة الحديثة والدراسات اللسانية الحاليّة في العالم العربي ص 217...218

- ⁸ - سيبيويه، الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ج1، دار الجيل، ط1، بيروت 1991، ص: 25-26.
- ⁹ - عبدالرحمن الحاج صالح، المدرسة الخليلية الحديثة والدراسات اللسانية الحالية في العالم العربي، ص 223.
- ¹⁰ - عبدالرحمن الحاج صالح، تعال نحى علم الخليل، أو الجوانب العلمية المعاصرة لتراث الخليل وسيبيويه، قدم هذا البحث في مجمع اللغة العربي في القاهرة، سنة 2002 ، مجموع ضمن كتاب: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج2، ص 77.
- ¹¹ - عبدالرحمن الحاج صالح، المدرسة الخليلية الحديثة ومشاكل علاج العربية بالحاسوب، ضمن المرجع السابق، ج1، ص 251.
- ¹² - عبد الرحمن الحاج صالح، النحو العربي والبنوية، اختلافهما النظري والمنهجي، ج2، ص 36.